

عناصر الدرس في الخطط التدريسية اليومية لدى مدرسي الفيزياء
وأخطائهم الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية

**Elements of Lesson in daily Teaching plans of physics
Teachers and their common Mistakes in Formulating
Behavioral objectives**

أ.م.د. عصام عبد العزيز محمد عباس

Assistant professor Dr. Esam Abdul Aziz Muhammad Abbas

Baquba Teachers Training Institute معهد اعداد المعلمين/بعقوبة

Email : Dresam2@yahoo.com

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على مدى التزام مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية في محافظة ديالى بعناصر الدرس في خططهم التدريسية اليومية ومقارنة ذلك بالمستوى المقبول تربوياً (٧٥%) ومعرفة فيما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية في درجة الالتزام تعزى الى الجنس والخبرة التدريسية والتأثير المشترك بينهما اضافة الى التعرف على الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية .

تم اختيار مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الفيزياء في محافظة ديالى وبعد استحصال كتاب تسهيل مهمة تم توجيه كتاب الى جميع مدارس المحافظة بضرورة تزويد الباحث بنموذج لخطة تدريسية يومية واحدة ووصلت الباحث (٦٣) خطة تم اهمال (٣) منها لعدم توفر المعلومات المطلوبة فيها وبذلك كانت العينة (٦٠) مدرسا ومدرسة بواقع (٣٨) مدرسا و(٢٢) مدرسة . وقام الباحث باعداد استمارة تقويم مدى توفر عناصر الدرس في الخطة اليومية واستبانة للكشف عن الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس وكان ثبات الأداة الاولى

(٠,٧٨) وثبات الأداة الثانية (٠,٨٢) ولتحليل البيانات تم استخدام الاختبار التائي واختبار (مان وتتي) وكشفت نتائج البحث ان متوسط درجات افراد العينة على استمارة التقويم كانت اقل من المستوى المقبول تربويا (٧٥%) ولم يكن لعامل الجنس اثر يذكر في مدى الالتزام بعناصر الدرس في الخطة التدريسية اليومية وتفوق المدرسين والمدرسات ممن لديهم خبرة تدريسية (٥ سنوات) فأكثر على زملائهم الذين لديهم خبرة تدريسية تقل عن ذلك واطهر المدرسون والمدرسات اخطاء شائعة في صياغة الاهداف السلوكية تمثلت بما يأتي :

١- اقتصار الاهداف السلوكية على الاهداف المعرفية فقط واهمال الاهداف الوجدانية والمهارية.

٢- عدم التدرج حسب القدرات العقلية (تذكر ، فهم ، تطبيق ، ... الخ)

٣- عدم استيفاء عناصر الصياغة السلوكية.

٤- الاكتفاء بكتابة الاهداف العامة او الخاصة وعدم كتابة الاهداف السلوكية.

٥- عدم الشمولية لعناصر الدرس الاساسية.

٦- صياغة الهدف تصف العملية التعليمية بدلا من نتائجها.

٧- الهدف السلوكي يصف نشاط المعلم لا نشاط المتعلم.

وقدم الباحث بعض التوجيهات للمسؤولين بالتربية وتدریس العلوم وذوي الاختصاص من اجل تطوير معلم العلوم وطرائق التدريس واقترح بعض الدراسات في هذا المجال.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

لا يمكن ان يكون التدريس ناجحا دون تخطيط مسبق له ، وهذا التخطيط بأنواعه الثلاثة (خطة السنة الدراسية وخطة الوحدة الدراسية وخطة الدروس اليومية) يضمن للمدرس تقدم التدريس خطوة بعد خطوة بحيث ان كل خطوة تؤدي الى تسهيل عملية التعلم للخطوات التالية .

في الدروس غير الناجحة يبدو ان كل شيء يسير بطريقة عفوية او عشوائية مما يؤكد عدم وجود خطة وراء هذه الدروس غير الناجحة .

يعتقد الكثير من المدرسين وخاصة ذوي الخبرات الطويلة في التدريس بانهم ليسوا بحاجة لكتابة الخطة التدريسية اليومية لانهم يمتلكون الخبرة الكافية في التدريس التي تضمن لهم عدم الوقوع في الازطاء ، وهذا الاعتقاد خاطئ وبشكل خطورة على العملية التدريسية لان الارتجال لا يضمن عدم الوقوع في الازطاء ، ولا يمكن تصور تدريس ناجح دون وجود خطة يومية تكتب فيها عناصر هذه الخطة وخاصة وجود الاهداف السلوكية .

إن وجود الاهداف ضرورة لا بد منها ليس في تدريس العلوم عامة ومنها الفيزياء فحسب بل في تدريس جميع المواد الدراسية . ولكل عمل في الحياة يقوم به الفرد لا بد من وجود هدف من ورائه وإلا تصبح حياة الفرد عشوائية وبدون تخطيط .

ان المتأمل لدروس العلوم الناجحة سيكشف ان وراء هذه الدروس مدرسا ناجحا اعد دروسه مسبقا ، فأهداف الدرس حددت بطريقة واضحة ومحددة ومادة الدرس والادوات والاجهزة التي يستخدمها المدرس واساليب التدريس والانشطة التي يقوم بها الطلاب وما يطرحه المدرس من اسئلة كلها أعدت بطريقة مرتبة وتتفق مع المتغيرات العديدة للموقف التعليمي وتخدم الهدف من الدرس (دعمس ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٣).

ان عدم كتابة الخطة التدريسية اليومية بالكامل او الوقوع في اخطاء عند كتابتها يشكلان عائقا امام تقدم العملية التربوية ، فالمشكلات التي قد يثيرها المدرس او التلاميذ في اثناء الدرس يجد لها المدرس حولا اذا كان قد خطط لدروسه بشكل جيد ،

وان الاجهزة التي يحتاجها المدرس او التلاميذ في اثناء الدرس تكون عادة موضوعة بطريقة يسهل على المدرس استخدامها وبترتيب ونظام معينين اذا كان قد خطط لدرسه بشكل منتظم . وان الاسئلة التي يسألها المدرس سوف تلقى في الوقت المناسب اذا كان قد خطط لها في الخطة التدريسية اليومية والعكس صحيح .

ان الخطة التدريسية الناجحة يجب ان تتضمن اربعة عناصر رئيسية هي الاهداف والمحتوى والخبرات التعليمية والتقويم ، ومن هذه العناصر تتفرع عناصر ثانوية اخرى ، وهذا ما يجهله الكثير من المدرسين عند كتابة الخطة التدريسية اليومية ، وان عدم شمولية الخطة التدريسية اليومية لهذه العناصر الاربعة الرئيسية والفرعية يؤدي الى تخطيط ناقص يؤدي الى عدم تحقيق الاهداف التربوية الموجودة .

ان التخطيط الفعال للتدريس وخاصة الخطة التدريسية اليومية تأخذ بعين الاعتبار عملية التقويم مقابل كل هدف من اهداف الدرس .

ان مشكلة البحث الحالي جاءت من شعور الباحث بعدم احساس اغلب مدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية بأهمية الخطة التدريسية اليومية اولاً وبعدم الالمام بقواعد كتابتها ثانياً وللتحقق من ذلك وجه الباحث استبياناً تضمن عدة اسئلة مفتوحة تخص اعداد الخطط التدريسية اليومية وخاصة عناصر الدرس الرئيسة لعينة استطلاعية تكونت من (٢٠) مدرسا ومدرسة لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) منهم (٧) مدرسات و(١٣) مدرسا من المستمرين بالخدمة في قضاء بعقوبة ممن كانت خدمتهم في التدريس بين (سنة واحدة -٢٥) سنة وكانت النتائج كما يأتي :

- ٧٥% منهم يعتبرون كتابة خطة الدرس اليومية مجرد وسيلة للتخلص من مساءلة المدير والمشرف الاختصاص .
- ٩٠% منهم يجهلون صياغة الاهداف بصورة سلوكية .
- ٧٥% منهم يجهلون ضرورة وجود التقويم في الخطة .
- ٧٠% منهم يجهلون ضرورة تحديد الوقت اللازم للأنشطة والفعاليات .
- ١٠٠% منهم يجهلون ضرورة كتابة قائمة بالمراجع المستخدمة من قبل المدرس في اعداد خطته التدريسية اليومية .

يمكن ان نستخلص من هذه البيانات ان هناك ضعفا واضحا لدى مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية في اعدادهم للخطة التدريسية اليومية والتزامهم بعناصرها، لذا جاء البحث الحالي للكشف عن مدى التزام مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية بعناصر الخطة التدريسية اليومية والاختفاء الشائعة في صياغتهم للأهداف السلوكية في الخطة التدريسية اليومية .

أهمية البحث والحاجة إليه:

يستمد البحث أهميته من أهمية كل من التربية أولا والتخطيط للتدريس ثانيا والمدرس ثالثا وعلم الفيزياء رابعا . ان التربية بمفهومها الحديث لم تعد مقتصره على الجانب المعرفي واكتساب المتعلمين مختلف المعلومات بل هي تنمية شاملة للمتعم معرفيا ووجدانيا ومهارياً ، ولا يمكن ان تكون هذه التنمية شاملة دون تخطيط للتدريس بمختلف انواعه ، فالتخطيط والاعداد للدروس يجعل المدرس قادرا على تحقيق الاهداف التربوية ، فالمدرس الذي يدخل الى غرفة الصف وفي ذهنه اهداف محددة يعرف ما سيفعله داخل غرفة الصف ، الامر الذي يعطيه نوعا من الثقة بالنفس ويمكنه من إدارة غرفة الصف نحو تحقيق هذه الاهداف .

إضافة الى ذلك فان التخطيط للتدريس يجعل المدرس قادراً على تنفيذ الانشطة التعليمية - التعليمية ويجعله قادراً على بلوغ الاهداف ، فإذا ما اتضحت هذه الاهداف في اذهان الطلبة فسوف تزداد دافعيتهم للتعلم ويصبحون مشاركين فعالين في عملية التعلم لانهم يدركون الهدف وراء كل نشاط يقوم به المدرس او يقومون هم بأنفسهم به .

ان التخطيط للتدريس يجعل المعلم يضع تصوراً مسبقاً للمواقف التعليمية التي يقوم بتنفيذها وازعاً نصب عينيه الاستثمار الامثل للوقت والامكانات المادية المتوفرة في المؤسسة التعليمية والبيئة المحلية لجعل المتعلم يتفاعل بطريقة ينتج عنها تغيير محدد في سلوكه (نادر ، ١٩٩٥ ، ص ٧٣) .

اضافة الى ما تقدم فان التخطيط والاعداد للدروس يساعد في عملية تقويم المتعلمين، لان التقويم يعني التأكد من مدى تحقق الاهداف التربوية المرسومة ، ففي نهاية كل درس يقوم المدرس بعملية تقويم لما تعلمه طلابه وفق الاهداف السلوكية التي حددها في الخطة التدريسية اليومية ، ولذلك فان التخطيط الفعال يأخذ بعين الاعتبار عملية التقويم مقابل كل هدف من اهداف الدرس .

أما أهمية المدرس فتكمن في أنه الركن الاساس في العملية التربوية وقد قيل في التربية قول لا اعرف مصدره لكنني سمعته مرات عديدة من التربويين ينص : (أعطني منهجاً ريكياً وطالباً لا رغبة له في التعلم ولكن أعطني مدرساً متمكناً في مادته العلمية محباً لمهنته فانه يعوض عن ذلك النقص) .

أما أهمية علم الفيزياء في عصرنا الحالي الذي يعد عصر التقدم والنمو السريع للفيزياء وانتشارها في مجالات كثيرة من مجالات العلم يجعل من الصعب على المرء ان يرسم للفيزياء حدوداً ، فإنجازات هذا العلم ملأت الافاق ، فالآلات التي تستخدم كالمسطرة والميزان والساعة والمحرار وآلة التصوير ووسائل النقل والاقمار الصناعية والمركبات الفضائية وحتى القنابل الذرية والنوية لم تخلق من نفسها بل جاءت نتيجة تطبيقات قوانين فيزيائية مختلفة ، ولتجارب عديدة استغرقت سنوات طويلة واستنفدت من صبر وجهد العلماء والمخترعين والمهندسين الشيء الكثير ، ولكي نتواصل مع هذه الانجازات وتطورها يجب الاهتمام بتدريس الفيزياء وبعمق لكل فروعها .

يتوقع الباحث ان تعود هذه الدراسة بالفائدة مستقبلا في مجالات لها علاقة مباشرة بتدريس الفيزياء منها :

١- يمكن لمدرسي ومدرسات الفيزياء الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والتعرف على ابرز الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس تمهيداً لتجنبها لان التشخيص الجيد يمهد للعلاج الجيد.

٢- إحاطة المؤلفين في ميدان اعداد الكتب المدرسية لمادة الفيزياء للمرحلة الثانوية علماً بأبرز الاخطاء الشائعة في كتابة الخطة التدريسية اليومية لتعريف المدرسين بأبرز الاهداف السلوكية.

٣- سلوكية لكل موضوع في الكتاب لأن كتابة الاهداف السلوكية تؤدي الى كتابة خطة تدريسية يومية ناجحة.

٤- إن نتائج هذه الدراسة قد تساعد الباحثين الاخرين على القيام ببحوث اخرى في هذا المجال مما يؤدي الى تحسين تدريس الفيزياء في هذه المرحلة والمراحل الاخرى.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :-

١- ما مدى التزام مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية بعناصر الدرس مقارنةً بالمستوى المقبول تربوياً (٧٥%) ؟

٢- هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات التزام المدرسين والمدرسات بعناصر الدرس تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية والاثر المشترك بينهما ؟

٣- ما هي الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس لدى مدرسي ومدرسات الفيزياء ؟

فرضيات البحث

للإجابة عن السؤال الاول وضع الباحث الفرضية الصفرية الاولى :-
 (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التزام
 مدرسي ومدرسات الفيزياء بعناصر الدرس والمستوى المقبول تربوياً (٧٥%)
 وللإجابة عن السؤال الثاني وضع الباحث الفرضية الصفرية الثانية :-
 (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التزام
 المدرسين والمدرسات بعناصر الدرس تعزى إلى المتغيرات الآتية :
 ١-الجنس.

٢-الخبرة التدريسية.

٣-الاثر المشترك بين الجنس والخبرة التدريسية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

١- مدرسي ومدرسات الفيزياء للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢- محافظة ديالى.

٣- المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية النهارية.

تحديد المصطلحات: في ما يأتي تحديد للمصطلحات الواردة في عنوان البحث :-

خطة التدريس اليومية:

هي تخطيط الدرس لحصة واحدة متكاملة وفق اهداف محددة وتتوفر فيها المكونات
 الاساسية كالأهداف التعليمية والمحتوى والانشطة التعليمية والاستراتيجية والمواد
 والوسائل التعليمية والتقويم والتعيينات (الواجبات) (ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠) .

التعريف الاجرائي لالتزام المدرسين بعناصر الدرس في الخطة اليومية:

هي الدرجة التي يحصل عليها المدرس/المدرسة على استمارة التقويم (اداة الدراسة)
 التي اعدّها الباحث لهذا الغرض.

علم الفيزياء

هو العلم الذي يتناول بالدراسة المادة والطاقة وخصائصها وما يرتبط بهما من ظواهر، والتغيرات التي تحدث لهما والقوانين التي تحكمهما وتؤدي مثل هذه الدراسة الى زيادة قدرة الانسان على الانتفاع بها (لبيب ، ١٩٧٤ ، ص ٨٥).

الخطأ الشائع:

عرفه (Zarour , 1975) بأنه : (الخطأ الذي يقع فيه الافراد بنسبة ٣٠% فما فوق من عدد العينة كلها) ((zarour , 1975, p.389))

أما (الباوي ، ١٩٨٧) فقد حددت ثلاثة مستويات لشيوع الخطأ وهي:

أ- الخطأ الذي يتجاوز نسبة ٣٤% من العينة أي ثلث العينة ، يعتبر خطأ شائعاً.
ب- الخطأ الذي يتجاوز نسبة ٥٠% من العينة أي نصف العينة يعتبر من الاخطاء الاكثر شيوعاً.

ت- الخطأ الذي يتجاوز نسبة ٦٨% أي ثلثي العينة يعتبر خطأ شائعاً جداً.

(الباوي ، ١٩٨٧ ، ص ١١)

ونظراً لعدم وجود اتفاق تام حول نسبة الخطأ الشائع فان الباحث صاغ تعريفاً اجرائياً يلائم بحثه وهو :

((الخطأ الذي يقع فيه ٣٤% فأكثر من المدرسين الذي اجرى عليهم البحث الحالي يعتبر خطأ شائعاً بينهم)).

الاهداف السلوكية:

عرّفها (نادر وأخرون ، ٢٠٠٠) بأنها : ((أهداف قصيرة المدى محددة وسهلة التحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وهي تمثل سلوك التلميذ نفسه وليس سلوك غيره)) (نادر وأخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٥١)

الفصل الثاني (الاساس النظري ودراسات سابقة):أهمية التخطيط للتدريس :

تكمن اهمية التخطيط للتدريس في النقاط الاتية:

- ١- يجعل التخطيط والاعداد للدروس المعلم قادراً على تحقيق الاهداف التربوية ، فالمعلم الذي يدخل الى غرفة الصف وفي ذهنه اهداف محددة يعرف ما سيفعله داخل غرفة الصف ، الامر الذي يعطيه نوعاً من الثقة بالنفس ويمكنه من ادارة غرفة الصف نحو تحقيق هذه الاهداف (نشوان ، ١٩٨٩، ص ٢٣٢)
- ٢- التخطيط يساعد المعلم في تنظيم عناصر الموقف التعليمي والتلاميذ (الزبيدي ، ١٩٩٩، ص ١٤٨)
- ٣- يجعل التخطيط والاعداد للدروس المعلم قادراً على تنفيذ الانشطة التعليمية - التعليمية ففي ضوء ما ينوي المعلم تحقيقه من اهداف يكون قد أعد نفسه لإجراء مجموعة من الانشطة التعليمية العملية بالمشاركة مع تلاميذه ، بما تتطلبه من ادوات واجهزة ووسائل تعليمية - تعليمية فيسير العمل الصفي منظماً ، وتجيء الأنشطة التعليمية مرتبة ترتيباً منطقياً بحسب الأهداف المنتمية إليها ، كذلك توزع الأدوار بينه وبين التلاميذ فلا يطغى جانب على الآخر (نشوان ، ١٩٨٩، ص ٢٣٢)
- ٤- يساعد المعلم على التكيف للمواقف الطارئة ، فللموقف التعليمي مشكلاته الكثيرة ومتغيراته العديدة واحتمال تعديل المعلم لخطواته خلال التدريس وارد والاعداد المسبق للدرس يجعله يعدل من خطواته من دون الإخلال بجوهر الدرس وبدون تقصير في تحقيق الأهداف (دعمس ، ٢٠٠٩، ص ٧٤)
- ٥- التخطيط يساعد المعلم على النمو المهني (الزبيدي ، ١٩٩٩، ص ١٤٩)
- ٦- في التخطيط يستثمر المعلم الوقت والامكانات المادية المتوفرة في المؤسسة التعليمية والبيئة المحلية بشكل أفضل لجعل المتعلم يتفاعل بطريقة ينتج عنها تغير محدد في سلوكه (نادر ، ١٩٩٥، ص ٧٣)

- ٧- يساعد التخطيط الجيد في تحديد عناصر الأسرة التعليمية التي يتعامل معهم المعلم عند تنفيذ الدرس (دعمس ،٢٠٠٩، ص٧٥).
- ٨- يجعل التخطيط والإعداد للدروس التلاميذ قادرين على بلوغ الأهداف .. ان المعلم الذي يعد دروسه مسبقاً لهو قادر على توضيح أهداف التعلم للتلاميذ ، فاذا ما اتضحت هذه الأهداف في اذهانهم ازدادت دافعيتهم للتعلم وأصبحوا مشاركين بفعالية اكثر في عملية التعليم والتعلم الصيفية ، فهم يدركون الهدف من وراء كل نشاط يقوم به المعلم أو يقومون به ، الأمر الذي يحقق لهم ما يتعلمون (نشوان ،١٩٨٩، ص٢٣٣).
- ٩- يجعل التخطيط التدريس عملية علمية ، فيقلل فيها مقدار المحاولة والخطأ أو العشوائية (دعمس ،٢٠٠٩، ص٧٤).
- ١٠- التخطيط يساعد المعلم على تحسين عملية التعلم وتطوير المنهج الدراسي (الزبيدي ،١٩٩٩، ص١٤٩).

أنواع الخطط التدريسية :

عند التخطيط لتدريس العلوم يتم استخدام ثلاثة انواع من الخطط التدريسية هي كما يأتي :

١- خطة السنة الدراسية (الخطة السنوية).

٢- خطة الوحدة الدراسية.

٣- خطة الدروس اليومية.

وما يهمننا في البحث الحالي هو خطة الدروس اليومية حيث سيتم التركيز عليها.

خطة الدرس اليومية:

ان وراء كل درس ناجح خطة سبق اعدادها ، وخطة الدرس اليومية تختلف من معلم إلى آخر الا أنها تعتبر ضرورة للتدريس سواء أكان المعلم ذا خبرة طويلة ام كان حديث التخرج . والتخطيط للدروس اليومية يجعل المعلم على وعي بالأهداف التي يراد إكسابها للتلاميذ نتيجة لدرس معين ، كما أنها تساعد المعلم على تحديد المادة الدراسية والانشطة التعليمية والوسائل المستخدمة لتحقيق أهداف الدرس ، وهي بذلك تكسب المعلم الثقة بالنفس وتجنبه الارتجال في التدريس ، كما تجنبه المواقف المحرجة أمام التلاميذ مثل الارتباك في اثناء الدرس أو فشل بعض التجارب .

عناصر خطة الدرس اليومية :

لا يوجد شكل او نمط محدد لإعداد خطة الدرس ولكنها مجرد إطار عام يحتوي على بعض العناصر الأساسية التي ينبغي أن يتوفر فيها المكونات الآتية :

- ١- تحديد المعلومات الأساسية (اليوم والتاريخ والصف والشعبة والمادة والموضوع).
- ٢- تحديد أهداف الدرس واعداد قائمة بهذه الاهداف التي يمكن تحقيقها وكلما كانت الاهداف مصاغة في صورة عبارات سلوكية فأنها تكون ذات فائدة اكثر للمعلم.
- ٣- تحديد الفعاليات والانشطة التعليمية الضرورية لتحقيق الاهداف التي سبق تحقيقها ، وهذه تختلف من موقف الى آخر ، الا ان بعض الفعاليات والانشطة قد تخصص كمقدمة للدرس ، وهذه المقدمة قد يكون الغرض منها تقديم موضوع جديد للتلاميذ ، ربط الدرس بالدروس السابقة . كما أن جزءاً آخر من الفعاليات والانشطة التعليمية يجب ان يخصص لمساعدة التلاميذ على اكتساب خبرات تعليمية جديدة ، وهذه الفعاليات يجب أن تسهل عملية التعلم عند التلاميذ بحيث تساعدهم على الانتقال من البسيط الى المعقد ، ومن الاشياء المحسوسة الى الاشياء المجردة . وقد يخصص جزء من الفعاليات والانشطة التعليمية لما يمكن أن يقوم به التلاميذ خارج الصف مثل بعض السفرات والواجبات المنزلية ، وتحديد هذه الفعاليات يجب ان يتم في ضوء مدى مساهمتها في تحقيق اهداف الدرس ، وزيادة دوافع التلاميذ للتعلم والاستمرار في الدراسة (نادر واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٢)

٤- تحديد الوقت اللازم للأنشطة والفعاليات .

٥- خطوات السير في الدرس : وتشمل ما يأتي :

أ- التمهيد للدرس.

ب- عرض الدرس.

ث- ختام الدرس.

(علي ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٠)

٦- الملخص السبوري.

- ٧- التقويم النهائي للدرس : من الاجزاء الاساسية لخطه الدرس ان يحدد المعلم أساليب التقويم النهائي التي سيتعرف من خلالها على مدى نجاحه في تحقيق اهداف الدرس (دعمس ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٤).
- ٨- تحديد الواجبات : والتي يمكن تقسيمها الى واجبات منزلية قبل الدرس وبعد الدرس وواجبات في أثناء الدرس أو خلاله .
- ٩- المقترحات : يخصص المعلم جزءاً في دفتر الخطة في أثناء التخطيط للدروس اليومية للمقترحات التي يقوم بكتابتها بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس في الصف او المختبر وهذه المقترحات قد تشمل إعطاء الدرس او الموضوع وقتاً أطول او اقصر عند تدريسه في المرات القادمة او كتابة بعض الامثلة التي وردت أثناء المناقشة في الصف او المختبر (دعمس ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٤)
- ١٠- تحديد قائمة بالمراجع المستخدمة وتشمل القائمة المراجع او المصادر التي قام المعلم باستخدامها بالفعل مثل كتاب الطالب او كتاب المعلم (ان وجد) او اية مراجع اخرى كما تتضمن القائمة اسماء المراجع التي يمكن للتلاميذ الرجوع اليها بحيث يراعي ان تكون هذه المراجع في مستوى التلاميذ (نادر واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٣).

أهمية تحديد الأهداف السلوكية في التدريس :

تكمّن أهمية تحديد الأهداف السلوكية في أنها :

- ١- تساعد في جعل العملية التعليمية واضحة محددة بحيث يمكن تقويم نشاط وانجاز التلميذ لواجباته بشكل دقيق ومحدد.
- ٢- تجعل المعلم والمربي يقف على مدى فعالية تدريسه وتجعل عملية التقويم أمراً ممكناً وسهلاً.
- ٣- تزيد المعلم ثقة بنفسه ، وذلك من خلال شعوره بالراحة والاطمئنان عند تحقيقه الاغراض التي رسمها في خطته مما يحفزه نحو المزيد من العمل.
- ٤- تنسيق وتنظيم العمل لتحقيق الغايات المنشودة في بناء المتعلم عقلياً ومهارياً ووجدانياً.
- ٥- يتفق استخدامها مع فلسفة تدريس العلوم حديثاً من حيث اعتبار التلميذ محوراً وهدفاً للعملية التعليمية بدل المعلم لان هذه الاغراض تصاع على شكل سلوك يقوم التلميذ به وليس المعلم.
- ٦- تسهم في بناء المناهج وتقويمها وتطويرها.
- ٧- تحث المعلمين نحو استخدام مختلف الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وبذل أقصى الجهود في عملهم التدريسي من اجل تحقيق هذه الاغراض .
(نادر واخرون ، ٢٠٠٠، ص ٥٣-٥٤)، (المركز العربي للبحوث التربوية ، ١٩٨٣، ص ١٥٠-١٥٢)

كيفية وشروط صياغة الاهداف السلوكية في التدريس :

يضع (حيدر، ١٩٩٣) معادلة لصياغة الهدف السلوكي وهي: (ان + فعل سلوكي + الحد الأدنى من المادة العلمية) (حيدر، ١٩٩٣، ص ١٠٤)، اما (ميجر) فقد حدد ثلاثة عناصر رئيسية يجب توافرها في عبارة الهدف السلوكي وهي:

١- السلوك النهائي: وهو السلوك او المهارة المبينة في الهدف والمستمدة من تحليل المهمة التعليمية .

٢- الشروط: وهي المواصفات التي تشير الى الظروف التي يؤدي فيها المتعلم المهمة التعليمية .

٣- المعيار: وهو الذي يستخدم لتقويم أداء المتعلم او تحقيق الهدف (توفيق والحيلة، ٢٠٠٠، ص ٢٢٥) وبناءً على ما تقدم يمكن استنتاج شروط صياغة الاهداف السلوكية في التدريس كالآتي:

١- يجب ان يعبر الهدف السلوكي عن سلوك المتعلم لا سلوك المعلم .

٢- ان يكون الهدف السلوكي شاملاً للمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية .

٣- ان يحتوي على فعل مضارع قابل للقياس والملاحظة .

٤- ان يصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها .

٥- ان يحتوي على هدف واحد فقط وليست اهدافاً مركبة .

٦- ان ينسجم مع الاهداف العامة للتربية .

٧- ان يغطي عناصر الدرس الاساسية .

٨- ان يشير الى معايير الجودة والإتقان للسلوك النهائي للمتعلم .

٩- ان يحدد نوع السلوك المتوقع من المتعلم عند نهاية الدرس .

١٠- ان يصاغ بشكل عبارة واضحة ومحددة وليس بصيغة سؤال .

(الدراسات السابقة)

رغم أهمية خطة الدرس اليومية وتحديد الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس الا ان الدراسات والبحوث المتعلقة بهما لا تزال قليلة على حد علم الباحث اذا ما قورنت بالدراسات والبحوث التي تناولت الجوانب والابعاد الاخرى للأهداف التعليمية وفيما يأتي استعراض لبعض الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي :

اولاً: دراسة (عبده ومحمود، ١٩٩٢) :

تناول الباحثان في دراستهما (اهم الصعوبات والاطء الشائعة في تخطيط الدروس اليومية عند طلاب التربية العملية) من خلال استطلاع آراء (٣٠) طالباً بتخصص (علوم ورياضيات) في مصر وكانت اهم الصعوبات والاطء الشائعة تتلخص بما يأتي :

١- صعوبات صياغة اهداف الدرس :

أ- عدم وضوح فكرة الاهداف السلوكية.

ب- صعوبة تحديد الاهداف المهارية (الفسحركية).

ت- صعوبة تحديد الاهداف الانفعالية (الوجدانية).

ث- عدم وضوح هذه الاهداف في دليل المعلم.

٢- صعوبات تحديد الوسائل التعليمية :

أ- ضيق الوقت المتاح لإعداد الوسيلة.

ب- نقص الوسائل المتاحة في المدارس.

ت- عدم توافر وسائل تعليمية بالكامل.

ث- صعوبة اختيار الوسائل التعليمية لبعض الدروس.

ج- ارتفاع ثمن تكاليف بعض الوسائل التعليمية.

ح- عدم القدرة على انتاج وسيلة لقلة الخبرة في العمل اليدوي والكتابة والرسم.

٣- صعوبة كتابة التمهيد للدرس :

- أ- عدم ارتباطه بالدروس السابقة.
- ب- ارتباط الدرس الحالي بعدد كبير من الدروس السابقة.
- ت- قلة الخبرة في اختيار منظم تمهيدي للدرس.

٤- الصعوبات عند كتابة خطوات الدرس

- أ- صغر محتوى الدرس في الكتاب المدرس.
- ب- احتواء الدرس على اكثر من تجربة ونشاط.
- ت- صعوبة تحديد العناصر الاساسية للدرس.
- ث- عدم وضوح المادة العلمية للكتاب المدرسي.

٥- صعوبات صياغة اسئلة التقويم:

- أ- وجود رسوم بالكتاب المدرسي يصعب صياغة اسئلة عليها.
 - ب- قلة الاسئلة والتمارين بالكتاب المدرسي.
 - ت- صعوبة اعداد اسئلة موضوعية.
 - ث- صعوبة اعداد اسئلة لتقويم الاهداف المهارية.
 - ج- صعوبة اعداد اسئلة لتقويم الاهداف الوجدانية.
- (عبده ومحمود ، ١٩٩٢ ، ص ١٥٤-١٥٨)

ثانياً: دراسة طعيمة وحسن غريب (١٩٩٦) :

هدفت الدراسة الى تقويم تخطيط واعداد الدروس بالمرحلة المتوسطة مستخدماً استمارة اعددها لهدف تقويم مهارات تخطيط واعداد الدروس لدى افراد عينة الدراسة التي شملت على مجموعتين من معلمي المواد العلمية في المرحلة المتوسطة في محافظة القاهرة والجيزة وقد تكونت كل مجموعة من (١١٠) مدرس ومدرسة وقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف عام في اداء المدرسين لمهارات تخطيط واعداد الدروس ، وبخاصة في ادائهم لمهارة الصياغة السلوكية للأهداف كذلك أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاداء على هذه المهارة لصالح المدرسين ذوي الخبرة . (٥-١٠) سنوات ولحملة المؤهل التربوي . (طعيمة وحسن غريب ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٩-٣٤٦)

ثالثاً: دراسة (حسن ، ٢٠١٠) :

هدفت الدراسة على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية بالعراق . قامت الباحثة باختيار عينة تكونت من (٣٠) مدرساً ومدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية في بغداد . وقد اعتمدت الاستبيان كأداة رئيسية في بحثها والتي تضمن قائمة بالكفايات اللازمة لمدرسي الاحياء والتي طبقت على عينة البحث واستخدمت الاوزان المئوية لتفسير النتائج وتوصلت الى عدة نتائج هامة منها ضعف واضح في مجال اعداد الدروس وتنفيذها وتوضيح اهدافها وعزت الباحثة السبب في ذلك الى ان المدرسين لم يهتموا بصياغة الاهداف السلوكية قبل التدريس مما ادى الى عشوائية في التدريس ولم يتم ذكر وضع اهداف تقيس قدرات عقلية مختلفة مثل التذكر والاستيعاب والتطبيق (حسن ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٢-٢١٩)

رابعاً: دراسة (درويش ٢٠١٣) :

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التزام مدرسي ومدرسات الفيزياء للمرحلة المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى بخصائص الاهداف السلوكية ومعايير صياغتها ومعرفة فيما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية في درجة الالتزام بهذه الخصائص والمعايير تعزى إلى متغير الجنس والخبرة التدريسية والاثر المشترك بينهما ومعرفة الخصائص والمعايير التي يظهر فيها

المدرسون والمدرسات قوة او ضعفاً واضحاً في درجة التزامهم بها عند كتابتهم للأهداف السلوكية . وتم اختيار مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الفيزياء في المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى والبالغ عددهم (٢٢٤) مدرس ومدرسة وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث وكان عددهم (٦٢) منهم (٣٠) مدرساً و(٣٢) مدرسة . وقام الباحث باعداد استمارة تقويم شملت ١٠ خصائص ومعايير وكشف نتائج البحث ان متوسط درجات المدرسين والمدرسات على استمارة التقويم كان أقل من المستوى المقبول تربوياً (٧٥%) كذلك اظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية في مدى الالتزام بخصائص الاهداف السلوكية ومعايير صياغتها تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية والاثر المشترك بينهما ، فضلاً عن ذلك اظهرت نتائج الدراسة عن ثلاث خصائص ومعايير اظهرت المدرسون والمدرسات قوة في التزامهم بها ، مقابل اربع منها اظهروا ضعفاً واضحاً في التزامهم بها .

استنتاجات من الدراسات السابقة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تتضح الصعوبات والاختفاء الشائعة في كتابة الخطة التدريسية اليومية على الرغم من انها دراسة واحدة تناولت ذلك الا انها تعطي بعض المؤشرات حول الموضوع وعلى الرغم من انها تناولت عينة طلبة التربية العملية الا ان الكثير من المدرسين المستمرين بالخدمة والذين لديهم اكثر من (١٠) سنوات خدمة لا يزالون يواجهون هذه الصعوبات نفسها ويرتكبون الكثير من هذه الالاخطاء في كتابة الخطة ، وكذلك اظهرت نتائج الدراسات السابقة قصوراً واضحاً وملحوظاً في اداء المدرسين والمدرسات على مهارة الصياغة السلوكية للأهداف كإحدى المهارات الاساسية للتدريس واوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالكفايات التدريسية للمعلمين وخاصة التي تخص مهارة التخطيط للدروس اليومية والقدرة على صياغة الاهداف التعليمية للدرس بصورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها مع الالتزام بخصائص الاهداف السلوكية ومعايير صياغتها .

الفصل الثالث (إجراءات البحث) :

أولاً: مجتمع البحث وعينته : حدد الباحث مجتمع بحثه بجميع مدرسي ومدرسات الفيزياء في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى بصورة قصدية لكون الباحث أحد اعضاء الهيئة التدريسية في هذه المديرية . وبعد استحصال كتاب تسهيل مهمة* من المديرية العامة لتربية ديالى تم توجيه كتاب الى جميع المدارس لتزويد الباحث بنموذج واحد لخطة التدريس اليومية لمدرسي مادة الفيزياء مع ذكر عدد سنوات الخدمة والجنس وقد استلم الباحث (٦٣) نموذجاً لخطة تدريسية يومية من جميع مدارس المحافظة وقد اهمل (٣) منها لان احدها لم يذكر فيه جنس المدرس وعدد سنوات خدمته وكان (٢) من المدرسين من حملة شهادة الماجستير في طرائق تدريس الفيزياء فمن البديهي ان يكونوا ملمين بكتابة الخطة التدريسية وكان توزيع المدرسين والمدرسات الذين ارسلوا نماذج خططهم التدريسية في عموم المحافظة موضحاً في الجدول رقم (١) في ادناه :-

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والخبرة التدريسية:

المجموع	المدرسات	المدرسون	الجنس الخبرة في التدريس
١٢	٤	٨	خمس سنوات وأقل
٤٨	١٨	٣٠	أكثر من خمس سنوات
٦٠	٢٢	٣٨	المجموع

*كتاب تسهيل مهمة العدد ٤٨٣٦٣ في ٢٠١٢/١٢/٥ مديرية التخطيط التربوي/البحوث والدراسات مديرية تربية ديالى .

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التقويمي في البحث الحالي لملائمته لطبيعة البحث .

أدوات البحث: وضع الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه وكالاتي :

١ - استمارة تقويم مدى توفر عناصر الدرس في الخطة التدريسية اليومية :

قام الباحث باعداد هذه الاستمارة على خطوات اهمها استخدام خبرته كتدريسي لمادة طرائق تدريس العلوم في معاهد اعداد المعلمين ومراجعة الخلفية النظرية المتعلقة بالتخطيط للدرس ومراجعة أدبيات البحث التربوي ذات الصلة وذلك لمعرفة عناصر الدرس الواجب توفرها في كل خطة تدريسية يومية وتم اعداد استمارة تقويم وشملت (١١) عنصر يجب توفرها في كل خطة تدريسية يومية (ملحق ١).

صدق الاداة: للتأكد من صدق بناء استمارة التقويم تم عرضها بصورتها الاولية على لجنة محكمين متخصصة بطرائق التدريس والتقويم والقياس (ملحق ٢) لبيان رأيهم في سلامة عناصرها والحكم على مدى ملائمة وتمثيل فقرات استمارة التقويم ومناسبتها للخاصية او المعيار الذي تقيسه ومدى شموليتها ووضوحها والمستوى المقبول تربوياً للدرجة المستحصلة على استمارة التقويم ، حيث اكد كل من (Ebel&Rober,1972) ان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ان يقوم عدد من المحكمين والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات للصفة المراد قياسها (Ebel&Rober,1972,p555) وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات او اعادة صياغة البعض الآخر وتم الابقاء على جميع الفقرات دون حذف . وقد اعطى الباحث لكل عنصر متوافر في الخطة درجة واحدة وفي حالة عدم تواجده تعطى درجة صفر وبذلك تكون اعلى درجة ينالها كل فرد من افراد العينة هي (١١)، واجمع المحكمون على ان المستوى المقبول تربوياً للدرجة المستحصلة على استمارة التقويم هو (٧٥%) من النهاية العظمى للدرجة (١١) اي (٨,٢٥) درجة .

ثبات الاداة: تم اختيار (٨) مدرسين ومدرسات من خارج عينة البحث كعينة استطلاعية وتطبيق الاداة عليها وبعد مرور اسبوعين قام الباحث بإعادة تطبيق الاداة عليهم وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين وجد انها (٠,٧٨) وهي قيمة مقبولة لغرض هذا البحث .

٢- الاستبانة للكشف عن الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية

للدرس:

نظراً إلى طبيعة البحث ولأنّ اغلب الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تتناول موضوع الاخطاء الشائعة قد استخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات لذا وجد الباحث ان الاستبانة من انسب الادوات التي تحقق اهداف البحث ، ولغرض الكشف عن الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس اعتمدت الاستبانة كأداة لهذا الغرض ، وقد تم اعداد هذه الاداة بالخطوات الاتية :

اجراءات بناء الاداة :

أ- **الاستبانة الاستطلاعية :** اعدت استبانة استطلاعية لعينة من المدرسين بلغ عددها (٢٠) مدرساً لغرض استطلاع آرائهم بشأن أهم الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس وقد تم توجيه السؤال الاتي لهم : ما هي برأيك أهم الاخطاء الشائعة التي يقع فيها المدرسون والمدرسات في صياغة الاهداف السلوكية للدرس ؟

ب- **الاستبانة المغلقة:** تم اعداد استبانة مغلقة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الاستبانة المفتوحة إضافة الى خبرة الباحث في تدريس مادة طرائق تدريس العلوم في معاهد المعلمين ومراجعة للأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع ، وفي ضوء ذلك تم تحديد عدد من الفقرات ، وقد عرضت هذه الفقرات على لجنة من المحكمين (ملحق ٢) وبعد ابداء ملحوظاتهم ومقترحاتهم بخصوص تمثيل الفقرات للأخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية للدرس كان عدد الاخطاء الشائعة بصيغتها النهائية (٩) اخطاء.

صدق الاستبانة : توجد طرائق واساليب متعددة لإيجاد الصدق وقد اعتمد الباحث في ايجاد صدق الاستبانة على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على عينة من المحكمين في طرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم للتأكد من صلاحية فقرات الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه من حيث صياغة الفقرات .

ثبات الاستبانة :

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (٨) مدرسين ومدرسات لمادة العلوم الطبيعية (الفيزياء) من خارج عينة البحث وبعد مرور اسبوعين قام الباحث بإعادة تطبيق الاداة على افراد العينة الاستطلاعية نفسها وبعد حساب ارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين وجد انه (٠,٨٢) وهي قيمة تعد مقبولة لغرض هذا البحث كما أشار (Adams,1996,p.26) .

اما كيفية استخدام اداة البحث فقد استلم الباحث نماذج من الخطط التدريسية اليومية لمدرسي ومدرسات الفيزياء في المحافظة بعد مخاطبتهم بكتاب رسمي من قسم التخطيط في تربية ديالى وقارن العناصر الموجودة في كل خطة مع العناصر الواجب توفرها في اي خطة يومية وكان التصحيح من (١١) وكان ثبات التصحيح مع مصحح اخر هو (٠,٨٥) وتم حساب متوسط درجات العينة من مجموع درجات افراد العينة مقسوماً على عدد افراد العينة

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن مدى التزام عينة البحث بعناصر الدرس مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً (٧٥%) (سيد احمد، ١٩٨٨، ص ٣٠٦)

$$t = \frac{m - f}{\sqrt{\frac{m \cdot h^2}{n(n-1)}}}$$

- ٢- اختبار (مان - وتي) للكشف عن اثر عامل الخبرة التدريسية والتفاعل المشترك بينها وبين الجنس لمتوسط درجات افراد عينة الدراسة بالالتزام بعناصر الدرس في الخطة اليومية (البياتي، ١٩٨٣، ص ١٦٤)

$$F = \frac{n_1 n_2 + n_1 n_3 - 2n_1 n_2 / (n_1 + n_2) - 2n_1 n_3 / (n_1 + n_3)}{n_1 n_2 + n_1 n_3 - 2n_1 n_2 / (n_1 + n_2) - 2n_1 n_3 / (n_1 + n_3)}$$

- حيث ان $n_1 =$ عدد افراد العينة ذات العدد الاقل ، n_2 هو عدد افراد العينة ذات العدد الاكبر، n_3 هو مجموع رتب العينة ذات العدد الاقل
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات ادوات البحث الحالي .

$$r = \frac{n \sum (S_1 S_2) - (\sum S_1) (\sum S_2)}{\sqrt{[n \sum S_1^2 - (\sum S_1)^2] [n \sum S_2^2 - (\sum S_2)^2]}}$$

الفصل الرابع

نتائج وتوصيات ومقترحات البحث

أولاً : عرض النتائج

١- التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى والتي نصت على انه :
 ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التزام
 مدرسي ومدرسات الفيزياء لعناصر الدرس والمستوى المقبول تربوياً (٧٥%)))
 استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفرضية وكانت النتائج كما
 يوضحها الجدول رقم (٢) أدناه :

جدول رقم (٢)

نتائج الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمستوى المقبول
 تربوياً (٧٥%)

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
المدرسون والمدرسات	٦٠	٤,٩٢	٢,٢٤	٧,٩١	٢
المستوى المقبول تربوياً (٧٥%)		٨,٢٥			

وبملاحظة الجدول يتبين ان قيمة (ت) المحسوبة (٧,٩١) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى (فرضية العدم) وهذا يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى التزام مدرسي الفيزياء في المرحلة الثانوية بعناصر الدرس والمستوى المقبول تربوياً (٧٥%) اي (٨,٢٥) درجة وهذه الدرجة جاءت من ضرب (١٠٠/٧٥) × أعلى درجة ينالها المدرس وهي (١١) فتكون النتيجة (٨,٢٥) .

٢- التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية والتي نصت على أنه :
 ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التزام
 المدرسين والمدرسات بعناصر الدرس تعزى للمتغيرات الآتية :
 ١- الجنس ٢- الخبرة التدريسية ٣- الأثر المشترك بين الجنس والخبرة التدريسية))
 أ) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مختلفتي العدد وكانت النتائج
 كما يوضحها الجدول رقم (٣) في أدناه فيما يتعلق بالجنس :

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات افراد العينة وفقاً لمتغير
 الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
المدرسون	٣٨	٤,٨	٤,٣٧		
المدرسات	٢٢	٥,٦	٤,٤	١,٤	٢

وبملاحظة الجدول تبين ان قيمة (ت) المحسوبة (١,٤) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية وبذلك تقبل الفرضية الصفرية (فرضية العدم) وهذا يدل ويعني أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة بمستوى (٠,٠٥) بمتوسط درجات افراد العينة تعزى للجنس (ب) أما فيما يتعلق عامل الخبرة التدريسية فقد تم استخدام اختبار (ي) او (مان - وتي) لعينتين مستقلتين وتم التوصل الى النتائج الآتية التي يوضحها الجدول رقم (٤) الآتي :

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج اختبار (ي) بين متوسط درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة التدريسية	عدد افراد العينة	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة
اقل من ٥ سنوات	٧	٢٩٢,٥	٨٦
اكثر من ٥ سنوات	٥٣	٢٠٥٩,٥	

ومن هذا الجدول يتبين ان قيمة (ي) المحسوبة هي (٨٦) وبما أن عدد أفراد العينة الكبيرة يزيد عن (٢٠) فقد تم تحويل (ي) الى درجة معيارية (د) حيث كانت قيمة (د) تساوي (- ٢,٢٩) وبما أن قيمة (د) أصغر من (- ١,٩٦) فهذا يعني أنه يمكن رفض الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اختبار ذي النهايتين وقبول الفرضية البديلة.

(ج) أما فيما يتعلق بالأثر المشترك بين الجنس والخبرة التدريسية فقد توصل الباحث الى النتائج الاتية التي يتطلبها تطبيق اختبار (مان - وتني) : عدد افراد المدرسين من افراد العينة الذين كانت خدمتهم ٥ سنوات فأكثر (ن١) = ٥٣ .

عدد أفراد المدرسين والمدرسات من افراد العينة الذين كانت خدمتهم اقل من ٥ سنوات (ن٢) = ٧

مجموع رتب المجموعة الاولى (ر١) = ٢٠٥٩,٥

مجموع رتب المجموعة الثانية (ر٢) = ٢٩٢,٥

ي = ٨٦

وبما ان عدد افراد العينة الكبيرة اكثر من (٢٠) فان قيمة (ي) المحسوبة يجب تحويلها الى درجة معيارية (د). وبعد استخراج قيمة (د) فانها كانت تساوي (-٢,٢٩) وبما ان الدرجة المعيارية اللازمة لرفض الفرضية الصفرية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اختبار ذي النهايتين يجب ان تكون مساوية او اكبر من (١,٩٦) او مساوية او اصغر من (-١,٩٦) فهذا يعني انه يمكن رفض الفرضية الصفرية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اختبار ذي النهايتين .

٣- اما فيما يتعلق بالهدف الثالث المتعلق بتحديد الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية فقد توصل الباحث الى النتائج الاتية التي يوضحها جدول رقم (٥) في ادناه

جدول رقم (٥) يوضح الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية

ت	الخطأ	عدد الذين أخطأوا فيه	النسبة المئوية للخطأ
١	وجود اكثر من هدف في الصياغة	٩	١٥%
٢	الفعل السلوكي غير قابل للقياس والملاحظة	٦	١٠%
٣	صياغة الهدف تصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها	٢٤	٤٠%
٤	الهدف السلوكي يصف نشاط المعلم لا نشاط المتعلم	٢٢	٣٧%
٥	اقتصار الاهداف السلوكية على الاهداف المعرفية فقط واهمال الاهداف الوجدانية والمهارية	٥٨	٩٦%
٦	عدم استيفاء عناصر الصياغة السلوكية (فعل السلوك ، شرط ، محتوى ، الحد الأدنى للأداء)	٣٦	٦٠%
٧	عدم التدرج حسب القدرات العقلية (تذكر ، فهم ، تطبيق .. الخ)	٤٨	٨٠%
٨	عدم الشمولية لعناصر الدرس الاساسية	٢٨	٤٧%
٩	الاكتفاء بكتابة الاهداف العامة او الخاصة وعدم كتابة الاهداف السلوكية	٣٣	٥٥%

- ومن الجدول (٥) نلاحظ ان الاخطاء الشائعة التي وقع فيها ٣٤% من افراد العينة فأكثر مرتبة تنازلياً هي ما يأتي :
- ١- اقتصار الاهداف السلوكية على الاهداف المعرفية فقط واهمال الوجدانية والمهارية (٩٦%).
 - ٢- عدم التدرج حسب القدرات العقلية (تذكر ، فهم ، تطبيق.... الخ) (٨٠%).
 - ٣- عدم استيفاء عناصر الصياغة السلوكية (٦٠%).
 - ٤- الاكتفاء بكتابة الاهداف العامة او الخاصة وعدم كتابة الاهداف السلوكية (٥٥%).
 - ٥- عدم الشمولية لعناصر الدرس الاساسية (٤٧%).
 - ٦- صياغة الهدف تصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها (٤٠%).
 - ٧- الهدف السلوكي يصف نشاط المعلم لا نشاط المتعلم (٣٧%).

ثانياً: تفسير النتائج :

يتضح من العرض السابق للنتائج ما يأتي :

- ١- تدني مستوى التزام المدرسين والمدرسات بعناصر الدرس في خططهم التدريسية اليومية وقد يعزى هذا التدني الى اسباب عدة اهمها عدم وعيهم ومعرفتهم بأهمية التخطيط للدرس كأحد مهارات التدريس الفعال واثره في الاداء التعليمي للمدرسين والاداء التحصيلي للطلاب وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبدو ومحمود، ١٩٩٢) التي تناولت الصعوبات والاختفاء الشائعة في تخطيط الدروس اليومية عند طلاب التربية العملية ودراسة (درويش، ٢٠١٣) التي تناولت موضوع الاهداف السلوكية على الرغم من انها جزء من الخطة التدريسية اليومية .
- ٢- لم يكن لعامل الجنس اثر يذكر في مدى الالتزام بعناصر الدرس في الخطط التدريسية اليومية وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (درويش، ٢٠١٣) الذي توصل فيها الى تفوق المدرسات على المدرسين في مدى التزامهم بخصائص الاهداف السلوكية ، وان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في الالتزام بعناصر الدرس يفسر بعدم اهتمام الطرفين

بالخطة التدريسية وانما التركيز على اكمال مفردات المقرر الدراسي فقط دون الاهتمام بالتخطيط لتدريس ذلك المقرر.

٣- تفوق المدرسين والمدرسات ممن لديهم خبرة تدريسية (٥ سنوات) فأكثر على زملائهم الذين خبرتهم التدريسية تقل عن ذلك وتفسير ذلك التفوق هو، ان مهارة التخطيط للدرس تتطلب الخبرة والمران والتوجيه الفني المستمر وكثرة الالتحاق بالدورات التدريبية وورش العمل في اثناء الخدمة واتفقت هذه مع كثير من الدراسات مثل دراسة (درويش، ٢٠١٣).

٤- اظهر المدرسون والمدرسات اخطاء شائعة في صياغة الاهداف السلوكية تمثلت بالاقتران على الاهداف المعرفية فقط واهمال الاهداف الوجدانية والمهارية وعدم التدرج حسب القدرات العقلية وعدم استيفاء عناصر الصياغة السلوكية والاكتفاء بكفاية الاهداف العامة او الخاصة وعدم كتابة الاهداف السلوكية وعدم الشمولية في عناصر الدرس الاساسية وصياغة الهدف صياغة تصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها ووصف الهدف السلوكي لنشاط المعلم بدلاً من نشاط المتعلم وان هذه الازخاء الشائعة كلها ذات علاقة بالناحية الفنية لصياغة الاهداف السلوكية وتحتاج الكثير من الجهد والمران والخبرة والوقت والتوجيه الفني المستمر في اثناء الخدمة والاعداد والتدريب وتحتاج الى كثير من الوعي والتفكير وتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حسن، ٢٠١٠) ودراسة (درويش، ٢٠١٣).

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- الاهتمام بالتخطيط للتدريس في دورات الاعداد والتدريب للمدرسين في اثناء الخدمة وتزويدهم بعناصر الدرس في كل خطة تدريسية يومية .
 - ٢- المتابعة الدقيقة من قبل المشرفين الاختصاصيين للخطة التدريسية اليومية ومقارنتها بالخطة النموذجية .
 - ٣- تطوير برامج طرائق التدريس في كليات التربية في الجامعات العراقية بمعلومات نظرية وعملية حول التخطيط للتدريس اليومي بشكل عام ومهارة صياغة الاهداف السلوكية بشكل خاص .
- ويقترح الباحث اجراء دراسات وصفية وتجريبية تتناول العلاقة بين مدى الالتزام بعناصر الدرس والاتجاه نحو مهنة التدريس واجراء دراسات مقارنة في مناطق ومراحل و مواد دراسية أُخر .

Elements of lesson in daily Teaching plans of physics Teachers and their common mistakes in Formulating Behavioral objectives

Abstract

The research aims at knowing the extent of obligation of male and Female Teachers of physics in Diyala governorate in lesson elements in their Teaching plans and comparing that with accepted Educational level (75%) and knowing the statistical significant differences in obligation degree attributed to sex , educational experience , and joint effect between them in addition to know common mistakes in formulating behavioral objectives .

Research population was all physics Teachers in Diyala governorate and the sample was (38) male and (22) female .Two Evaluation forms were used, the first for knowing lesson Elements and the second for knowing formulating behavioral objectives.

Two statistical tools were used , the first (t-test) and the second (Mann- witney). The degrees of all teachers were less than the accepted Educational Level and there is not any effect for sex factor . But there is statistical difference in joint effect between sex and Educational experience .

The common mistakes in formulating behavioral objectives were as follows :

- 1-Focusing on cognitive objectives only .
- 2-Mental abilities were not arranged gradually (knowledge , comprehension , application , etc.).
- 3-Elements of behavioral formulation were not available .

4-General or special objectives were mentioned only without writing Behavioral objectives .

5-No comprehensiveness in Essential Lesson Elements .

6-Objective formulating describes Educational process instead of its results .

7-Behavioral objective describes Teacher activity not Learner activity .

The researcher offered some recommendations for specialists responsible for teaching science for the sake of developing science teacher and his methods .

He also suggested certain studies in this field of knowledge .

المصادر

- ١- ابراهيم ، فاضل (٢٠١٠): المدخل الى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الاثير، جامعة الموصل .
- ٢- الباوي ، ماجدة ابراهيم علي (١٩٨٧) : ((الاطفاء الشائعة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مركز محافظة بغداد)) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م .
- ٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق (١٩٨٣) : التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية ، ط١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
- ٤- توفيق ، احمد مرعي ومحمد محمود الحلية (٢٠٠٠)، المناهج التربوية الحديثة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٥- حسن ، زكري فالح (٢٠١٠) : ((الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية))، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ٣ ، العدد ١١ ، وزارة التربية ، العراق .
- ٦- حيدر ، عبد اللطيف حسين (١٩٩٣) ، تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط١، دار الحادي للطباعة والنشر ، تعز ، الجمهورية العربية اليمنية .
- ٧- درويش ، هاشم عبد الله (٢٠١٣) : ((مدى التزام مدرسي الفيزياء بخصائص الاهداف السلوكية ومعايير صياغتها في خططهم التدريسية)) ، بحث مقبول للنشر في مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، كلية التربية (الاصمعي) ، جامعة ديالى ، العدد (٥٧).
- ٨- دعمس ، مصطفى (٢٠٠٩) ، الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة ، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٩- الزبيدي ، سلمان عاشور (١٩٩٩) ، المبادئ الاساسية في طرائق التدريس العامة (اتجاهات تربوية معاصرة)، مطابع الوحدة العربية ، جامعة الجبل الغربي، الزنتان ، ليبيا .

- ١٠- سيد احمد ، شكري (١٩٨٨) : تطبيقات اسس ومبادئ الاحصاء في المجال النفسي والتربوي ، جامعة قطر .
- ١١- طعيمة ، رشدي وحسن غريب (١٩٩٦) ، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الاساسي ، دراسات وبحوث مؤتمر معلم التعليم الاساسي ، كلية التربية ، الزمالك ، مصر .
- ١٢- عبده ، فايز محمد ومحمود عبد اللطيف مراد (١٩٩٢) : ((اهم الصعوبات والاطفاء الشائعة في تخطيط الدروس اليومية عند طلاب التربية العلمية)) ، مجلة دراسات في المناهج ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثالث عشر ، يناير .
- ١٣- علي راشد (٢٠٠١) : اختيار المعلم واعداده ودليل للتربية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٤- لبيب ، رشدي (١٩٧٤) ، معلم العلوم ومسؤولياته ، اساليب عمله ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٥- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (١٩٨٣) ، ندوة حول ترجمة الاهداف العامة الى اهداف سلوكية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض .
- ١٦- نادر ، سعد عبد الوهاب وآخرون (١٩٩٥) ، طرائق تدريس العلوم ، ط١ ، مطبعة الناشر المكتبي ، بغداد .
- ١٧- ——— (٢٠٠٠) ، طرائق تدريس العلوم للصف الرابع معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط١٤ ، مطبعة اليرموك ، بغداد .
- ١٨- نشوان ، يعقوب حسين (١٩٨٩) : الجديد في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان .
- 19- Adams ,Grogias .(1996),Measurement and Evaluation in Education , psychology and Guidance ,Holt , Reinehart and Wunstion , New york .

20- Ebel , Robert . L(1972), Essentials of Educational Measurement , prentice – Hall , Englewood Cliffs , New jersey .

ملحق (١)

استمارة تقويم عناصر الدرس

- ١- تحديد عنوان الدرس وتاريخه والصف والشعبة وتوزيع زمن خطوات الدرس على زمن الحصة .
- ٢- تحديد الاهداف السلوكية للدرس .
- ٣- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة .
- ٤- التمهيد للدرس .
- ٥- عرض الدرس موضعاً فيه الطرائق التدريس المستخدمة .
- ٦- ختام الدرس .
- ٧- الملحق السبوري .
- ٨- تقويم الدرس .
- ٩- الواجبات المنزلية .
- ١٠- المصادر التي استعان بها المدرس في الاعداد للدرس والمصادر التي يمكن للتلميذ الرجوع اليها .
- ١١- التوصيات والمقترحات .

ملحق (٢) أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في اعدادمستلزمات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	استمارة عناصر الدرس	استبانة فقرات الاهداف السلوكية
١	أ.د ليث كريم السامرائي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى		X
٢	أ.د ناظم جواد كاظم	القياس والتقويم	كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى		X
٣	أ.م.د هاشم عبد الله درويش	طرائق تدريس الفيزياء	معهد اعداد المعلمين / تربية الكرخ الاولى	X	X
٤	م.د يوسف احمد خليل	طرائق تدريس علوم الحياة	معهد اعداد المعلمين / بعقوبة	X	X
٥	م.م كمال اسماعيل غفوري	طرائق تدريس الرياضيات	معهد اعداد المعلمين / بعقوبة	X	X
٦	م.م حسن علي محمود	طرائق تدريس علوم الحياة	متوسطة طارق بن زياد	X	X